

الأطراف الصومالية في بيدوا تتوصل إلى اتفاق لمواجهة الإرهاب



اختتمت، مساء أمس الأول السبت، المرحلة الثانية من مؤتمر المصالحة في بيدوا، عاصمة ولاية جنوب الغرب المؤقتة، برئاسة الرئيس حسن شيخ محمود، فيما اعتقلت السلطات الصومالية 30 شخصاً معظمهم من الشباب في عملية نفذتها في مدينة كساميو العاصمة المؤقتة لولاية جوبالاند.

وأعرب الرئيس شيخ محمود عن سعادته بالتوصل للاتفاق ما يسمح بـ«الاستعداد للمعركة الكبرى ضد الإرهابيين» وتحرير كامل تراب الولاية التي تستهدفها المرحلة المقبلة من العمليات العسكرية ضد حركة الشباب.

وتمكنت الأطراف المشاركة في المؤتمر من تجاوز الخلافات والتوصل إلى اتفاق بشأن الانتخابات البرلمانية الرئاسية في الولاية.

ووفقاً للبيان الختامي الصادر عن المؤتمر، تم الاتفاق على أن الفترة بين نوفمبر/ تشرين الثاني 2023 وديسمبر/ كانون الأول 2023 سيتم فيها اختيار أعضاء البرلمان الإقليمي، كما تم الاتفاق على إجراء انتخابات رئاسة البرلمان ورئيس

الولاية خلال يناير/ كانون الثاني 2024

واتفق رئيس لجنة المصالحة ورئيس ولاية الجنوب الغربي والسياسيون المعارضون على أن تقوم وزارة الداخلية والشؤون الفيدرالية والمصالحة في الحكومة الصومالية بتنفيذ الاتفاقية

ويتوقع أن تنهي هذه الاتفاقية خلافاً بين رئيس ولاية جنوب الغرب، عبدالعزيز لفتاغرين، ومعارضيه في قضية الانتخابات في الولاية، تسببت بمواجهات مسلحة في بيدوا، ويبدو أن المعارضة تنازلت عن اعتراضها على تمديد عام في فترة لفتاغرين وفقاً لقرار اتخذه البرلمان الإقليمي، فقد كانت تصر على أن ولايته الدستورية انتهت في ديسمبر 2022.

من جهة أخرى، اعتقلت السلطات الصومالية 30 شخصاً معظمهم من الشباب في عملية نفذتها في مدينة كسمايو العاصمة المؤقتة لولاية جوبالاند

وأفاد السكان المحليون بأن قوات الأمن المدرعة شوهدت وهي تقوم بدوريات في جميع أحياء المدينة الواقعة على بعد 500 كلم جنوب غرب العاصمة مقديشو

جاءت العملية ووفق المسؤولين الأمنيين بعد أن تلقت القوات معلومات تفيد باستعداد عناصر من حركة الشباب لمهاجمة المدينة

إلى ذلك، نفى الجيش الصومالي صحة التقارير التي تحدثت عن انسحاب القوات مع السكان المحليين من بلدة «رونيرغود» في شبيلي الوسطى بولاية هيرشبيلي

وقال الضابط بالجيش أبشير أحمد في حديث لإذاعة شبيلي المحلية، إن التقارير بشأن انسحابهم من البلدة التي تم تحريرها مؤخراً غير صحيحة. (وكالات)